

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الضاد .

مضِرُّ حُذَّيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا فَقَالَ : يُقَاتِلُ مَعَهَا مُضِرُّ مَضْرَرَهَا فِي النَّارِ . وَأَزْدُ عُمَانَ سَلَاتُهَا أَقْدَامُهَا وَإِنْ قِيسًا لَنْ تَنْفُكَنَّ تَبِغِي دِينَهَا شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا بِالْمَلَائِكَةِ فَلَا يَمْتَنِعُوا ذَنْبَ تَلَاوَعَةٍ . مَضْرَرَهَا أَي جَمَعَهَا . كَمَا يُقَالُ : جَنَّدَ الْجُنُودَ وَكَتَبَ الْكُتَابَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَهْلَكَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مَضْرًا ; أَي هَدَرًا . سَلَاتُهَا : قَطَاعُهَا ; مِنْ سَلَتِ الْمَرْأَةُ حَنَاءَهَا . ذَنْبُ التَّلَاوَعَةِ : أَسْفَلُهَا أَي يَذَلُّهَا حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى أَنْ تَمْنَعَ ذَيْلَ تَلَاوَعَةٍ .

مَضَضَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ مَضُّ عَرَاقِيبِ النَّاسِ . مِنَ الْمَضِّ وَهُوَ الْمَضُّ إِلَّا أَنَّهُ أَبَوَلَاغٌ مِنْهُ .

الميم مع الطاء .

مَطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَتْهُ أُمَّمَاتِي الْمُطَايِطَاءُ وَخَدَمْتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَأَنَّ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ . هِيَ مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ بِمَعْنَى التَّمْطِي وَهُوَ التَّيْبُخْتُرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ . وَأَصْلُ نَمَطٍ تَمَطَّطَ ; تَفَعَّلَ مِنَ الْمَطِّ وَهُوَ الْمَدُّ . وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ نَحْوَ كُوعَيْتٍ وَجُمَيْلٍ وَكُومَيْتٍ . وَالْمَرِيَّطَاءُ وَقِيَاسُ مُكَبِّبَرَهَا مَمْدُودَةٌ مَرِطِيَاءٌ بِوِزْنِ طَرْمِيسَاءَ وَمَقْصُورَةٌ مَرِطِيَاءٌ بِوِزْنِ هَرِّهِ بِذِي عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ الثَّلَاثَةِ